

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

دائمًا ما يتم السعي إلى بذل محاولات لترقية جودة العمليات والنتائج التعليمية والبحث عنها ومتابعتها من خلال المكونات التعليمية المختلفة. المدرس الذي أطلق عليه في التطورات اللاحقة أيضًا الميسر، هو أحد مكونات التعليم الذي له دور استراتيجي للغاية في العملية وتحديد المخرجات التعليمية. لا يُطلب من المدرس إتقان المادة فحسب، بل يجب أيضًا أن يكون بارعًا في الخطابة واختيار الأساليب والوسائل وأن يكون حساسًا للمشاكل في عملية التعلم. لأنه في مساحة التعلم ستكون هناك اختلافات فردية مختلفة بين الطلبة جسديًا ونفسيًا، لا سيما في القدرة على فهم الموضوع. من هذه الحساسية، يُتوقع من المدرسين أن يكونوا قادرين على التواصل بشكل صحيح وصحيح لفظيًا وغير لفظي على حد سواء، الأمر الذي سيخلق في النهاية تفاعلات مثالية في الفصل، بحيث يتم تحقيق أهداف التعلم.¹

للمساعدة في ترقية مهارة القراءة من الطلبة، يحتاج المدرس حقًا إلى خلق جو تعليمي ممتع ومثير للاهتمام. مع الظروف الممتعة، سيجد الطلبة أنه من الأسهل قبول وإتقان المادة التي قدمها المدرس. لذلك يحتاج المدرس إلى اختيار طريقة التعلم الصحيحة لتطبيقها على طلبتهم.

يتم حاليًا تطوير العديد من طرق التعلم، ولكن لا بد أن تذكر أنه لا يمكن القول بأن نماذج التعلم تلك نموذج تعليمي جيد أو نموذج تعليمي سيئ، لأن كل نموذج تعليمي له مزايا وعيوب خاصة به، من الشرح أعلاه السؤال التالي هو كيف يختار المدرس نموذج التعلم المناسب للمادة التي سيتم تدريسها.²

¹ Purwanto, *Evaluasi Hasil Belajar*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010) h. 25.

² Suyatno, *Menjelajah Pembelajaran Inovatif*, (Sidoarjo: Masmedia Buana Pustaka, 2009)

اللغة العربية لغة خاصة في عيون العالم. كما نعلم اللغة العربية ليست فقط اللغة التي خلفتها حضارة العرب القدماء، ولكنها أيضاً اللغة التي يجبها العلماء اليوم. إلى جانب كونها لغة القرآن تتمتع اللغة العربية ببلاغة جيدة للغاية. اللغة العربية سهلة التعلم أيضاً مقارنة باللغات الأخرى. حتى اللغة العربية بغض النظر عن كونها لغة العرب هي أيضاً لغة الإسلام.^٣

إتقان اللغة العربية هو أحد أنواع القدرات التي يجب تحقيقها في تدريس اللغة العربية، لأن اللغة العربية هي الوسيلة الرئيسية للتواصل مع العرب وفهم الكتب أو الكتب العربية. لذلك من الضروري ترقية تعلم اللغة العربية وتدريسها في المؤسسات التعليمية الرسمية وغير الرسمية. بالنسبة له، تعتبر المحاولات المبذولة لترقية أنشطة التدريس والتعلم مناسبة للغاية من أجل ترقية جودة تعليم اللغة العربية.

تعلم اللغة العربية هو عملية تحويل المعرفة والسلوك العقلي والذهني للغة العربية والتي من المتوقع أن تتم بشكل احترافي وموجهة نحو هدف محدد. يمكن تحقيق أهداف اللغة العربية بشكل فعال إذا كانت مبنية على رؤية ورسالة وتوجه واضحين إلى الإجراءات التي يتم تنفيذها بناءً على الاستراتيجيات والنهج والأساليب المناسبة وذات الصلة والتي تؤدي في النهاية إلى إنتاج مخرجات مثالية ومرضية للطلبة والمدرسين وكذلك المؤسسات التعليمية والمجتمع الأوسع.^٤

لهذا السبب، هناك حاجة إلى التعلم الفعال وهو محاولة لمعرفة نجاح أو فشل تطبيق تعلم اللغة، وخاصة اللغة العربية سواء من حيث العملية أو النتائج. لذلك فإن دور المدرس لا يكفي كمدرس إلى جانب كونه مدرس لغة عربية يجب أن يكون مدرسو اللغة العربية خبراء أو يتقنون المفردات أو البلاغة العربية. هذا له تأثير كبير على نجاح الطلبة وأهداف مؤسسات تعليم اللغة.

³ Azhar Arsad, *Bahasa Arab Dan Beberapa Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), h. 7-8.

⁴ Muhib Abdul Wahab, *Epistemologi dan Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: UIN Jakarta Prees, 2008), h. 147-148.

وكذلك في تعلم القراءة وهي من المهارة اللغوية الأربع وهي الاستماع والكلام والكتابة والقراءة. مهارة القراءة هي جانب مهارة يجب تحقيقه في تعلم اللغة العربية بالإضافة إلى مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة الكتابة. يتم تعليم مهارة القراءة بعد تعلم مهارة الاستماع ومهارة الكلام. بشكل عام، يُعتبر الطلبة يتمتعون بقدرة مهارة القراءة إذا كانوا قادرين على قراءة النص العربي وفقاً للمخارج وتركيب الجملة وكانوا قادرين على فهم معنى الكلمات أو الجمل التي يقرؤونها.⁵

ولكن، بناءً على نتائج الملاحظات التي أجرتها الباحثة مع مدرس مادة اللغة العربية فيما يتعلق بالظروف التي حدثت، فإن العقبات التي تواجه عملية تعلم اللغة العربية في مدرسة إظهار العلوم المتوسطة الإسلامية مرتابورا هي أنه لا يزال هناك العديد من الطلبة الذين لا يتقنون القراءة ويتلعثمون عند القراءة النصوص العربية، قلة التحفيز لدى الطلبة في التعلم، ولا تزال اللغة العربية تعتبر مادة صعبة. وأكثر ما يلفت الانتباه هو أنه لا يزال هناك العديد من الطلبة الذين لا يتقنون القراءة أو يتلعثمون عند قراءة النص العربي بالحروف المخارجة أو الطول القصير أو حسب علم التجويد.⁶

وذلك لأن المدرس في عملية التدريس والتعلم يستخدمون طريقة المحاضرة فقط ويركزون فقط على وجود الكتب الإرشادية دون استخدام الوسائل التعليمية أو الوسائط التي من شأنها زيادة مهارة القراءة لدى الطلبة. واستناداً إلى نتائج الملاحظات التي أبدتها الباحثة أثناء وجودهم في الميدان ووفقاً لنتائج المقابلات الأولية التي أجراها مدرس اللغة العربية، فإن إحدى مشاكل تعلم اللغة العربية هي أن جميع الطلبة لا يأتون من نفس الخلفية. يأتي البعض من المدرسة الابتدائية (MI) والبعض لديهم خلفيات المدرسة الابتدائية (SD). سيكون هذا بالتأكيد مشكلة في استمرارية عملية التعلم لأن طلبة المدرسة الابتدائية (SD) لم يدرس اللغة العربية مطلقاً، بينما يدرس طلبة المدرسة الابتدائية

⁵ Ahmad Rathomi, *Ta'dib: Jurnal Pendidikan Islam*, Vol. 8 No. 1 (2019) h.559.

⁶ Tayas Yusuf dan Saiful Anwar, *Metodologi Pembelajaran dan Bahasa Arab*, (Jakarta: PT. Grafindo Persada, 1995), h.188-189.

(MI) ولديهم بالفعل معرفة أساسية باللغة العربية. وسيؤثر ذلك أيضاً على مستويات نطق الطلبة في تعلم اللغة العربية وخاصة في القراءة. بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، تهتم الباحثة هنا جداً بالكشف عن المشكلات المذكورة أعلاه المتعلقة بمحاولات المدرس لترقية مهارة القراءة الطلبة بعنوان: "محاولات مدرس اللغة العربية لترقية مهارة القراءة في مادة اللغة العربية لطلبة مدرسة إظهار العلوم المتوسطة الإسلامية مرتابورا"

ب. التحديد الإجرائي

لتجنب الالتباس مع عنوان هذا البحث تحتاج الباحثة إلى شرح المصطلحات الواردة في الموضوع، وهي كالتالي:

١. محاولات المدرس

المحاولات المدرس هو المحاولات الذي يبذله المدرس كمدرس محترف في تعليم ومرشد ومباشر وقيم الطلبة من خلال تطوير جميع الإمكانيات الموجودة لدى الطلبة، سواء من حيث الإدراك (الذكاء) والعاطفي (الموقف) والحركة النفسية (المهارة) بدءاً من مستوى تعليم الطفولة المبكرة والتعليم الابتدائي والمتوسطة.^٧

والمحاولات في هذه الحالة هو ما يحاول المدرس القيام به لترقية مهارة القراءة في مادة اللغة العربية لطلبة مدرسة إظهار العلوم المتوسطة الإسلامية مرتابورا. تشمل محاولات التي يمكن أن يبذلها مدرس اللغة العربية لترقية مهارة القراءة اللغة العربية ما يلي:

(١) بإعطاء المفردات أو ما يسمى الحد الأدنى من المفردات من ثلاثة مفردات كل يوم. لأن المفردات هي بداية قراءة النصوص العربية. ومارسه في الحياة اليومية حتى يسهل على الطلبة ترقية قدرتهم تدريجياً على قراءة النصوص العربية.

⁷ Ahmad Tafsis, *Ilmu Pendidikan dalam Persepektif Islam*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2004), h.74

(٢) من خلال توفير الحفظ ، وكذلك تكرار الكلمات كل يوم حتى يتمكن الطلبة من تذكر ما تم تدريسه. لأنه بهذه الطريقة يُتوقع من الطلبة أن يفهموا بسرعة أكبر.

(٣) توفير الدافع حتى يكون الطلبة متحمسين للتعلم.

(٤) تقديم الممارسة (الأسئلة).

(٥) قراءة ما تم تدريسه بطلاقة حتى يتمكن الطلبة من فهم النص العربي.

٢. مهارة القراءة

مهارة القراءة باللغة العربية هي مهارة يجب أن يتقنها الطلبة بهدف تطوير مهارة اللغة العربية. الغرض من تعلم مهارة القراءة هو تدريب الطلبة على أن يكونوا أكثر مهارة وطلاقة في فهم القراءة وتنمية مهارة القراءة لدى الطلبة. يجب أن تكون الطريقة المستخدمة في تعلم اللغة العربية قادرة على زيادة اهتمام الطلبة بالاستمتاع بتعلم قراءة اللغة العربية.^٨

مهارة القراءة هنا هي مهارة القراءة لطلبة مدرسة إظهار العلوم المتوسطة الإسلامية مرتابورا.

ج. أسئلة البحث

بناءً على الوصف في خلفية المشكلة ، فإن صياغة المشكلة في هذا البحث هي :

١. ما هي محاولات مدرس اللغة العربية لترقية مهارة القراءة في مادة اللغة العربية لطلبة مدرسة إظهار العلوم المتوسطة الإسلامية مرتابورا ؟

د. أهداف البحث

وفقاً لصياغة المشكلة التي تم ذكرها ، فإن أهداف البحث هي :

⁸ Salimiya: *Jurnal Studi Ilmu Keagamaan Islam*, Volume 2, Nomor 2, Juni 2021, h. 23

١. معرفة ما محاولات مدرس اللغة العربية لترقية مهارة القراءة في مادة اللغة العربية لطلبة مدرسة إظهار العلوم المتوسطة الإسلامية مرتابورا.

هـ. أهميات البحث

الفوائد المتوقعة من هذا البحث كالتالي:

١. الفوائد النظرية

ومن المتوقع أن يقدم هذا البحث معلومات حول الأمور المتعلقة بمحاولات المدرس لترقية مهارة القراءة الطلبة في مادة اللغة العربية ومن المتوقع أيضاً أن تصبح نتائج هذا البحث إحدى الأوراق العلمية التي تضيف رؤية ومعرفة في هذا المجال التعليم.

٢. الفوائد العملية

أ. للمدرسة

يمكن استخدام نتائج هذا البحث كمادة تقييمية فيما يتعلق بمحاولات المدرس لترقية مهارة القراءة الطلبة في مادة اللغة العربية.

ب. لمدرس اللغة العربية

يمكن للمدرس لترقية المعلومات حول محاولات التعلم الجيدة لتنفيذها، ويمكن للمدرس تقديم مقدمة للتعلم باستخدام نماذج تعليمية مختلفة وغير مملّة في تدريس اللغة العربية ليتم تدريسها للطلبة.

ج. لطلبة

هذا البحث مفيد لطلبة حيث يمكن استخدامه كدليل لتعزيز الشعور بالاستمتاع في مادة اللغة العربية.

د. للباحثة

يعد هذا البحث مفيداً للباحثة، حيث سيدرك الباحثة أنه في عملية التعلم يجب أن يكونوا قادرين على خلق تعلم ممتع بحيث تكون هناك حاجة إلى مستويات عالية من الإبداع، أي باستخدام الأساليب المناسبة للموضوع المراد تدريسه.

و. الدراسات السابقة

١. البحث كتبها تيارا ريجيتا روستاندي بموضوع " محاولات المدرس لترقية التحصيل التعليمي لطرق استخدام اللغة العربية لطلبة الصف الحادي عشر 6 MIPA في مدرسة عالية نيجيري ٢، منطقة بريس" في كلية التربية و التعليم، بوروكيتو ٢٠٢٠. في هذا البحث، ركزت الباحثة على كيفية محاولات المدرس لترقية تحصيل تعلم اللغة العربية باستخدام طريقة التخصيص لطلبة الفصل الحادي عشر 6 MIPA في MAN 2 BrebeS الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي منهج بحث نوعي (بحث ميداني).

٢. محاولة المدرس لترقية مهارة الكلام من خلال طريقة المباشرة في المدرسة المتوسطة "عزمانية" راناويجاياناسيمان فونوروغو. في كلية التربية والعلوم التعليمية الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو يوليو ٢٠١٩.

الباحثة كتبها حرتاتك بموضوع "محاولة المدرس لترقية مهارة الكلام من خلال طريقة المباشرة في المدرسة المتوسطة "عزمانية" راناويجاياناسيمان فونوروغو في كلية التربية والعلوم التعليمية الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو يوليو ٢٠١٩. في هذا البحث يناقش محاولات المدرس ولكنها تركز أكثر على مهارة الكلام من خلال الأساليب المباشرة. منهجية البحث المستخدمة في هذا البحث هي نوع من البحث النوعي ، وموضوعات البحث هم طلبة في المدرسة المتوسطة "عزمانية" راناويجايانا سيمان فونوروغو.

٣. محاولة المدرس لتمنية مهارة القراءة بكتاب الأجروميّة لتلاميذ الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة منحاج الطلبة كمباعان بوكاتيغا بوربالينجا السنة الدراسية ٢٠١٩/٢٠٢٠.

الباحثة كتبها فضيلة عاقلة إكرمة بموضوع " محاولة المدرس لتنمية مهارة القراءة بكتاب الآجرومية لتلاميذ الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة منحاج الطلبة كمباعان بوكاتيغا بوريالينجا السنة الدراسية لا ٢٠١٩/٢٠٢٠. يناقش هذا البحث محاولات المدرس ولكنه يركز أكثر على مشكلة ترقية مهارة القراءة باستخدام كتب الآجرومية لطلاب الصف السابع في مدرسة كيمبانجان بوكاتجا المتوسطة بوريالينجا. يستخدم هذا البحث منهجية البحث النوعي.

بناءً على الوصف أعلاه، فإن التشابه بين البحث السابق والبحث الحالي هو أن كلاهما يبحث في محاولات مدرس اللغة العربية لترقية مهارة القراءة وكلاهما يستخدم أساليب البحث النوعي. الفرق بين البحث السابق والبحث الحالي هو أن البحث السابق استخدم مراجعات وطرق ومواقع بحث مختلفة بينما حاولت الباحثة ترقية المهارة القراءة في مادة اللغة العربية لطلبة مدرسة إظهار العلوم المتوسطة الإسلامية مرتابورا.

ز. هيكل البحث

تم تنظيم هذا البحث لتسهيل الكتابة، لذلك تم تنظيم هذا البحث باستخدام الكتابة المنهجية التالية:

الباب الأول : تحتوي المقدمة على فصول فرعية؛ خلفية البحث، التحديد الإجرائي، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهميات البحث، الدراسات السابقة، وهيكل البحث.
الباب الثاني : يحتوي الأساس النظري على الدراسات النظرية ذات الصلة بعنوان البحث.

الباب الثالث : تحتوي طرق البحث على: أنواع وأساليب البحث، ومواقع البحث، وموضوعات البحث وأشياءه، ومصادر البيانات والبيانات، وتقنيات جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات، وصحة البيانات.

الباب الرابع : نتائج البحث، والتي تحتوي على تقارير عن نتائج البحث، بما في ذلك نظرة عامة على البحث والمناقشة بأكملها.

الباب الخامس : والختام يحتوي على استنتاجات سلسلة المناقشات والاقتراحات بأكملها.